

دورة التحقق من العناية الواجبة للعملاء (CDD)

المقدمة:

تُعد عملية التحقق من العناية الواجبة للعملاء (Customer Due Diligence - CDD) من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية وغير المالية لتعزيز الامتثال وتقليل المخاطر المرتبطة بالجرائم المالية، كغسل الأموال، وتمويل الإرهاب، والاحتيال، وغيرها من التهديدات التنظيمية. تهدف هذه الدورة التدريبية إلى تزويد المشاركين بفهم عميق وشامل لمبادئ وإجراءات ومتطلبات العناية الواجبة، وفقاً للمعايير الدولية واللوائح المحلية.

تُركز الدورة على أهمية التأكد من هوية العملاء، وتقييم مستويات المخاطر المرتبطة بهم، وتنفيذ ممارسات دقيقة تساعد في بناء بيئة مالية آمنة وموثوقة. كما تسلط الضوء على كيفية تطبيق الإجراءات المعززة للعناية الواجبة، وأهمية الالتزام بالتقارير والسجلات لضمان توافق العمليات مع متطلبات الامتثال التنظيمي.

تستهدف الدورة المتخصصين في المجالات التنظيمية والرقابية، مثل موظفي الامتثال، وإدارة المخاطر، والتحقيق المالي، والمراجعة القانونية، حيث تتيح لهم تطوير المهارات الأساسية والمتقدمة لتطبيق سياسات وإجراءات العناية الواجبة بفعالية.

الفئات المستهدفة:

- مسؤولو وموظفو الامتثال في المؤسسات المالية والرقابية.
- المتخصصون في إدارة المخاطر التشغيلية والتنظيمية.
- المحللون الماليون ومحققو الجرائم المالية.
- مدراء العلاقات المصرفية وخدمة العملاء في القطاع المالي.
- موظفو أقسام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (AML/CFT).
- المستشارون القانونيون والتنظيميون في القطاعات المالية وغير المالية.
- المدققون الداخليون والمراجعون الماليون.
- مقدمو الخدمات المهنية والاستشارية في الشؤون المالية.
- العاملون في قطاع التأمين والخدمات المصرفية.
- أصحاب الأعمال ورواد الأعمال المهتمون بتطبيق معايير الامتثال.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

1. فهم شامل لمبادئ العناية الواجبة وأهميتها في بيئة الامتثال.
2. التعرف على الأطر التنظيمية والتشريعية التي تحكم عمليات التحقق من العملاء.

3. تطبيق مهارات فعالة في التحقق من الهوية والتصنيف المناسب لمستويات المخاطر.
4. تنفيذ العناية الواجبة المعززة (Enhanced Due Diligence - EDD) في الحالات عالية المخاطر.
5. رصد المعاملات المشبوهة والتعامل معها بطريقة فعالة وموثقة.
6. تحسين الالتزام بمتطلبات مكافحة غسل الأموال والتقارير التنظيمية.
7. تعزيز ممارسات التوثيق وحفظ السجلات وفقاً للضوابط القانونية.
8. إنشاء آليات رقابة فعالة للمراقبة المستمرة لأنشطة العملاء.
9. الالتزام بالسلوك المهني والأخلاقي في جميع إجراءات العناية الواجبة.
10. تقليل المخاطر التشغيلية والمالية والسمعة السلبية التي قد تهدد المؤسسات.

الكفاءات المستهدفة:

مع نهاية الدورة، يكتسب المشاركون المهارات والكفاءات التالية:

- التعرف الدقيق والتحقق من هوية العملاء (KYC).
- تقييم وتحديد درجات المخاطر وفقاً لمعايير الامتثال.
- الإلمام بالقوانين والمعايير الدولية الخاصة بالامتثال ومكافحة غسل الأموال.
- القدرة على تنفيذ إجراءات العناية الواجبة المعززة (EDD).
- اكتشاف الأنشطة والمعاملات التي تثير الاشتباه.
- تطوير مهارات تحليلية وتحقيقية قوية.
- الكفاءة في إعداد التقارير وتقديمها في الوقت المناسب.
- مهارات التوثيق وحفظ السجلات بدقة.
- القدرة على اتخاذ قرارات مهنية وأخلاقية ضمن بيئة امتثال دقيقة.
- تحسين جودة التواصل الداخلي بين فرق العمل التنظيمي والرقابي.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: مقدمة حول العناية الواجبة للعملاء (CDD)

- تعريف العناية الواجبة وأهدافها الرئيسية في مكافحة الجريمة المالية.
- أهمية CDD في حماية المؤسسات من التورط في أنشطة غير قانونية.
- مراجعة الأطر التنظيمية الدولية (مثل FATF، والبنك الدولي، وتشريعات AML).
- مناقشة تأثير التنفيذ الضعيف لإجراءات العناية الواجبة على المؤسسات.
- دور CDD في دعم الامتثال لمنظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الوحدة الثانية: التحقق من الهوية وتصنيف المخاطر

- خطوات تحديد هوية العميل والتحقق منها.
- التعريف بعملية "اعرف عميلك" (KYC) ومراحلها الأساسية.
- تصنيف العملاء بناءً على المخاطر (المنخفضة، المتوسطة، المرتفعة).
- المؤشرات الدالة على وجود معاملات مشبوهة أو عملاء عاليي المخاطر.
- الأدوات التقنية والرقمية المستخدمة في دعم إجراءات التحقق والتصنيف.

الوحدة الثالثة: العناية الواجبة المعززة (EDD)

- الفروقات بين العناية الواجبة الأساسية والمعززة.
- متى يتم تطبيق EDD؟ ولماذا؟
- جمع وتحليل معلومات إضافية للعملاء والجهات المرتبطة بهم.
- كيفية تقييم الأشخاص المعرضين سياسياً (PEPs) والمؤسسات ذات الصلة.
- تطوير استراتيجيات تقليل المخاطر المرتبطة بالعملاء والأنشطة غير الاعتيادية.

الوحدة الرابعة: المراقبة المستمرة، إعداد التقارير، وحفظ السجلات

- إنشاء نظام للمراقبة المستمرة على الأنشطة المالية للعملاء.
- اكتشاف الإشارات الحمراء والتحقق من المعاملات غير الاعتيادية.
- إعداد تقارير الاشتباه ومشاركتها مع الجهات التنظيمية المختصة.
- مراجعة السياسات الداخلية المتعلقة بحفظ السجلات ومتطلبات التوثيق.
- ضمان تقديم المعلومات الدقيقة للجهات الرقابية ضمن الأطر الزمنية المحددة.

الوحدة الخامسة: التطبيقات العملية والاعتبارات الأخلاقية

- تحليل دراسات حالة حقيقية لنجاحات وإخفاقات في تنفيذ CDD.
- تطوير القدرة على اتخاذ قرارات سليمة في مواقف تنظيمية معقدة.
- بناء خطة عملية لتطبيق إجراءات CDD داخل المؤسسة أو القسم المعني.
- مناقشة التحديات اليومية التي تواجه فرق العناية الواجبة واقتراح الحلول.
- تعزيز التعاون بين الإدارات المختلفة لضمان تنفيذ CDD بفعالية وشمولية.

